اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 15-05-2012 رقم العدد: 6791 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 69 رقم القصاصة: 1

قادة مجلس التعاون يكلفون المجلس الوزاري باستكمال جوانبه كافة

تأجيل حسم «الاتحاد الخليجي» إلى قمة استثنائية لمزيد من الدراسة

قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي في لقطة جماعية قبيل اللقاء التشاوري. تصوير: خالد الخميس وأحمد يسري - «الاقتصادية»

حث دول المجلس على تسريع استكمال القرارات التشريعية والتنفيذية حيال العمل المشترك

توسيع لجنة التعاون المالي والاقتصادي مع الأردن والمغرب وتقديم المساعدات لهما على شكل منح

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 15-05-2012 رقم العدد: 6791 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 69 رقم القصاصة: 2

محمد السلامة من الرياض

أجّل قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي خلال اللقاء التشاوري الذي عقد في الرياض، أمس، البت في موضوع انتقال دول المجلس من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد وإعلان التحول رسميا إلى قمة استثنائية للقادة تعقد في الرياض، وذلك بناء على مقترح مقدم من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى، لإعطاء الموضوع مزيدا من الدراسة وحرصا على استكمال جوانبه كافة وبشكل متأن يخدم الأهداف المأمولة.

كذلك بارك القادة مشروع الاتفاقية الأمنية بين دول المجلس في صيغتها المعدلة المرفوعة من قبل وزراء الداخلية الخليجيين، وفوضوا الوزراء على توقيع هذه الاتفاقية في اجتماعهم المقبل. كما حث قادة دول مجلس التعاون الدول الأعضاء على سرعة استكمال ما تبقى من قرارات تشريعية وتنفيذية حيال تنفيذ القرارات ذات العلاقة بالعمل المشترك.

وأعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، خلال لقاء صحافي مشترك مع الدكتور عبد اللطيف الزياني الأمين العام لدول مجلس التعاون، موافقة قادة ورؤساء وفود دول المجلس على اقتراح خادم الحرمين الشريفين بشأن تكليف المجلس الوزاري (وزراء الخارجية) باستكمال دراسة ما ورد في تقرير الهيئة المتخصصة الموكل إليها دراسة المقترحات المعنية بشأن الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد وبمشاركة رئيس الهيئة، على أن يتم الرفع بما يتم التوصل إليه من توصيات إلى قمة للمجلس الأعلى تعقد في الرياض، وذلك انطلاقاً من الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع، والحرص على استكمال جميع جوانبه وبشكل متأن يخدم الأهداف المأمولة.

وفند الفيصل قرار القادة بأن موضوع الاتحاد معروض على الدول الأعضاء كافة والنظرة إليه بشكل شمولي ويستهدف دخول الجميع في عضويته وليس التقاء دولتين أو ثلاث في هذا

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 15-05-2012 رقم العدد: 6791 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 69 رقم القصاصة: 3

الملك عبد الله مستقبلا الشيخ صباح الأحمد الصباح.

خادم الحرمين الشريفين في حديث مع الملك حمد آل خليفة.

الخصوص، لذا وجد القادة خلال الاطلاع على تقرير الهيئة المتخصصة أنه تم وضع بعض التفاصيل، وأن هناك أخطاء تقديرية – كما حصلت في أجهزة مماثلة – بحيث إنها لم تبحث تفاصيل الأمور أو كما يقال تفاصيل التفاصيل المتعلقة بموضوع الاتحاد، وبالتالي تركت تنظيمها مفتوحا للفهم المختلف بين الأعضاء، وهذا طبعا أكثر ما يهدد أي اتحاد. وتابع "لذا اتخذ القادة هذا القرار حرصا منهم على سير العمل وفقا لطريق واضح ومعروف للفهم المشترك بين الأعضاء في كل خطواته، وليس أن يكون هناك من يفهم الموضوع بشكل، وآخر يفهمه بشكل آخر، وهو الأمر الذي جعل الموضوع يأخذ بعدا أكثر من اختيار من سينضم للاتحاد الآن ومن سينضم فيما بعد".

وبشأن التحديات التي تواجه دول الخليج في مختلف الجوانب وخاصة الاقتصادية منها وبطء وتيرة العمل على التصدي لها، أكد وزير الخارجية أن من الأسباب الرئيسية من وراء إنشاء الاتحاد الخليجي هو تسريع معالجة ما تبقى من هذه المسائل التي ما زالت عالقة، لافتا في هذا الصدد إلى أن مقترح الاتحاد يشير إليها في تكوين الهيئات المتخصصة في جميع جوانب التعاون الاقتصادية والأمنية والعسكرية وغيرها، حيث ستكون هذه الهيئات متفرغة تعمل على حل المشاكل في جميع جوانب التعاون المختلفة، ومستمرة في النظر في القضايا والملفات المشتركة إلى أن تجد لها الحلول، وليس كما هو جار حاليا من خلال لجان غير متفرغة وقد لا تجتمع إلا مرة واحدة في السنة.

وأوضح الفيصل أن القادة بحثوا خلال اللقاء التشاوري تطورات الأوضاع السياسية في المنطقة، بما في ذلك الاستفزازات الإيرانية الأخيرة في الجزر الإماراتية المحتلة، وتطورات الأزمة في سورية في ظل تصاعد وتيرة القتل، والجهود القائمة للمبعوث المشترك للجامعة العربية والأمم المتحدة، علاوة على ذلك بحث العديد من المواضيع المتعلقة بمسيرة العمل الخليجي المشترك ومتابعة تنفيذ